جُهُودُ عُلَمَاءِ العِرَاقِ في تَدْوِينِ الفَهَارِسِ والكَشَّافَاتِ والمَجَلاَّتِ المعْنيَّةِ بالتُّراثِ

أ.د.قندوز ماحي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإسلامية/ جامعة تلمسان/ الجزائر
Wassime78@hotmail.com
أعمر قاسمي
طالب دكتوراه السنة الرابعة/ جامعة تلمسان

تاريخ الاستلام: ٢٠١٩/١٠/٩ تاريخ القبول: ٢٠١٩/١٢/١٧ تاريخ النشر: ٢٠١٩/١٢/٣١

الملخص :

اهتم علماء العراق في العصر الحديث والمعاصر بالتعريف بالكنوز المعرفية التي خلفتها الحضارات العراقية المتعاقبة على بلاد الرافدين وما حولها من الحواضر، وذلك بإحصاء واستقراء التراث المخطوط والمطبوع، فعملُوا الفهارس والكشافات والأدلة والأثبات والمجلات المتخصصة في هذا المجال، شملت عددا كبيرا من دور المخطوطات والمكتبات العامة والخاصة، سهلت على الباحثين الاستدلال والوصول إلى مكان حفظ هذه المخطوطات، وعرفت العالم العربي والغربي بالكنوز الدفينة والمخبأة في كثير من هذه المكاتب والمساجد وعند العائلات العلمية العراقية؛ ولكثرتها لا يمكن حصرها فاقتصرنا على أهمها وأكثرها فائدة في هذا البحث

الكلمات المفتاحية: فهارس، كشافات، العراق، مجلات، التراث.

The efforts of Iraqi scientists in writing

Heritage catalogs, scouts and magazines

GUENDOUZ MAHI

Faculty of Humanities and Social Sciences

Department of Islamic Sciences / University of Tlemcen / Algeria

.Abstract

:The scholars of Iraq in the modern and contemporary era have been interested in the definition of tremendous knowledge treasures left by the successive Iraqi civilizations on Mesopotamia and around the cities, through the census and extrapolation of manuscript heritage and even printed, they compiled indexes,evidence, evidence and specialized magazines in this area, including a large number of Manuscripts and public and private

libraries made it easier for researchers to infer access to the place of preservation of these manuscripts. Can not be identified Vaguetsrna the most important and

Key words: Manuscripts, catalogs, indexes, Iraq, magazines, heritage.

المقدمة:

إنَّ الحديثَ عن جُهودِ علمَاءِ العراق في تحقِيقِ التُّراثِ وإخرَاجِه والعناية بالتَّأليفِ والنَّشر وصناعة الكشافات وإصدار المجلات المختصة في هذا الباب؛ يُشَكِّلُ صعوبَةً كبيرة من وَجْهَيْن:

الأوَّل – إن تجربتي المتواضعة في خدمة التراث العلمي لم تُسعفْنِي في الاطِّلاعِ على كلِّ ما كتبَه علماء العراق؛ وأنَّى لي ذلك ولم يُيَسِّر الله لي زيارَة هذا البلد الطيِّب؛ لأطَّلِعَ على مكتبَاتِه وخزَائِنِه وجامعَاتِه؛ ودُورِ التُّرَاثِ والثَّقَافَة؛ وقد تداعت مجموعة من العوامل البشريَّة وغيرها على نهبِ وإحرَاق وسرقة المورُوث الحضاريِّ العِرَاقي.

الثاني: الامتدَادُ التَّاريخيُّ الكبيرُ لعلماء العرَاقِ، وحضارتِهم الضَّاربَةِ في عُمقِ التَّاريخ، والقُصورُ الذي نجدُه – نحنُ المغاربَةَ – في تتبُّع جهود العراقِيينَ في شتىَّ مجالاَت المعرفَةِ؛ لولاَ أن يَسَّرَ الله لنا سُبُلَ الاستفادة من وسائِلِ التِّكنُولُوجيَا الحديثة؛ واحتكَاكُنَا في بعض المجامِع برجالاَتِ هذا البلد المبارك وعلمَائِه الأخيَارِ؛ ولاسيما في مجالات خدمَةِ التُّراثِ وتَحقِيقِه؛ لما وصلَنَا من خبَرِهم شيءٌ.

واخترت الحديث عن حركة التَّحقيق وإخراج التُّراث عند علماء العراق في العصر الحديث؛ في إبراز جهودهم في إنجاز وصناعَةِ الفهارس والكشَّافَاتِ المعرِّفَة بخزائن المخطوطات؛ والمجلات المهتمَّةِ بشأن المخطوطات وتحقيق النُّصوصِ؛ وجهودُهم في تأليفِ كتب مناهِج وقواعِدِ التَّحقيق.

شَهِدَ العراق في العصر الحديث تقدُّماً كبيراً في هذا المجال ولاسيما الطباعة؛ التي دخلَت إليه سنة ١٨٣٠ م متمثلة في المطبعة الحجريَّةِ التي أسَّسها الرُّهبان الدُّومنِيكَان في الموصل؛ ثم ظهرَ المجْمَعُ العلميُّ العراقيُّ في بغداد سنة ١٩٤٧ م؛ إذْ غذى حركةَ نشْرِ التُّراث[١]؛ وتبعَه نهضَةٌ كبيرة في هذا البابِ قامَ بها شبَابُ وشيوخُ العراقِ؛ من غير أنْ تَعْرِفَ هذه الجهودُ فواصِلَ بين الأجيال – على حدِّ تعبير الدكتور محمود الطناحي المصري – فجيلُ محمود شكرِي الألوسِي، ومحمد بهجت الأثرِي، ومصطفى جواد، ونَاجي معروف، وأحمد ناجي القيسي، وصالح العلي؛ كانَ موصُولاً بجيلِ إبراهيم السَّامرائي وهلال ناجي وأحمد مطلوب، ونورِي القيسي وأكرم ضياء العمري، وبشار عواد معروف، وحاتم الضامن وعبد الله الجبوري وسامي مكي العاني؛ فضلا عن يحيى الجبوري وطارق الجنابي وطه جابر فياض العلواني وهلال سرحان؛ وغيرهم.[٢]

يركز هذا البحث يُرَكِّزُ على جانب لا يَقِلُّ أهمَّيَة عن تحقيق التُّراث وإخراج النُّصوص؛ وهو جانبُ التَّكْشِيفِ وصناعة الفهارسِ ونشر البحوث في المجلات المخَصَّصَة للمخطُوطات والتَّعرِيف بها، وأماكن وجُودِها والإضَافَاتِ العلميَّة التي قدَّمتْها للمعرفة الإنسانية ولتطوير الدراسَات التُّراثيَة.

ولما كان عددُ الفهارس والكَشَّافَات والمجلات والدَّوريَاتِ كبيرا وضخما وممتَدَّاً لعقود من الزَّمن؛ حاولتُ التَّعريفَ بقدْرٍ لا يُستهَانُ به منها؛ مبرزاً أهمَّ النَّماذج وأكثرَها فائدَة؛ من غير أن نَنْسَى كتبَ مناهج التَّحقيق وطرَائقِه التي كتبَها الباحثون العرَاقيُونَ؛ وبرَزُوا في هذا الشَّأن؛ على وفق الخطة الآتية:

١. جهود علماء العراق في كتبِ مناهج التَّحقيق وطرائقِه وقوَاعِدِه.
٢. جهود علماء العراق في المجلات والدوريات.
٣. جهود علماء العراق في الفهارس والكشافات.

ثم خاتمة نذكُرُ فيها أهمَّ النَّتائِج التي توصلت إليها؛ والتَّوصيَات المقترَحَة؛ والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

المطلب الأول: جهود علماء العراق في خدمة التراث في كتبِ مناهج التَّحقيق وطرائقِه وقوَاعِدِه.

تُعَدُّ المؤلفات والمحاضرات المنشورة في قواعد التحقيق ونشر النصوص التي ألَّفها وأنجزَها الباحثون العراقيون كثيرة جدا؛ سواء نشرت في كتب مستقلة أو ضمن المجلات التي تُعْنَى بالتراث والمخطوطات؛ فمنها على سبيل المثال لا الحصر: مجلة المورد العراقية ومجلة معهد المخطوطات العربية وغيرها؛ وكانت النيَّة متوجِّهَةً لدراسة بعض النَّماذج منها والجديد الذي جاءت به؛ لكن ضاقَ الوقت على إنجاز هذه المداخلة؛ فاكتفَيْنَا بالتَّمثيل لتوضيح الجهود؛ والله من وراء القصد:

١. **محاضرات في تحقيق النصوص**، الأستاذ هلال ناجي، ألقيت على طلبة الماجستير والدكتوراه في الجامعة المستنصرية وجامعة صدام للعلوم الإسلامية، وكلية الشريعة للبنات بجامعة بغداد بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣م.[٣] وله كذلك: موضحة الطريق إلى صُوَى مناهج التحقيق أرجوزة.[٤]
٢. **تحقيق النُّصوص بين أخطاء المؤلِّفين وإصلاح الرواة والنساخ**، الدكتور بشار عواد معروف.[٥]
وله: **في تحقيق النص، أنظار تطبيقية نقدية في مناهج تحقيق المخطوطات العربية.**[٦]
ومن كتبه: **ضبط النص والتعليق عليه.**[٧]
٣. **محاضرات الدكتور مصطفى جواد**؛ ألقاها على طلبة الماجستير في كلية الآداب ببغداد بين سنة ١٩٦٤ و١٩٦٥م، ونشرت بعنوان: **أصول التحقيق وتحقيق النصوص**، قام بنشرها محمد علي الحسيني في كتابه دراسات وتحقيقات[٨]، ونشره الدكتور عبد الوهاب محمد علي العدواني بعنوان: **أمالي مصطفى جواد في فن تحقيق النصوص.**[٩]
٤. **ملاحظات حول اختيار المخطوطات وإعدادها للنشر**؛ د/ صالح أحمد العلي، محاضرة ألقيت بدمشق سنة ١٩٧١م.[١٠]
٥. **في أصول التحقيق العلمي وطبع النصوص**، د/ طه محسن.[١١]
٦. **المخطوطات العربية تحقيقها وقواعد فهرستها**، فاضل عثمان توفيق النقيب، رسالة دبلوم في المكتبات، جامعة بغداد، ١٩٧٥م.
٧. **منهج تحقيق النصوص ونشرها**، د/ نوري حمود القيسي، ود/ سامي مكي العاني.[١٢]

٨. **أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه**، نص التقرير الذي وضعته لجنة مختصة في بغداد ٢٠-٢١ أيار ١٩٨٠م.[١٣]

٩. **تحقيق النصوص بين المنهج والاجتهاد**، د/ حسام سعيد النعيمي.[١٤]

١٠. **تحقيق التراث**، عبد الهادي الفضلي.[١٥]

١١. **مناهج تحقيق المخطوطات**، د/ عباس هاني الجراخ، وهذا الكتاب تتبع فيه مؤلفه ما كتب في قواعد ومناهج التحقيق وتوثيقها ودراستها.[١٦]

١٢. **تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية**، د/ محيي هلال السرحان.[١٧]

١٣. **التعليق والتصحيح والتخريج والكتابة والضبط في التحقيق**، د/ حسين علي محفوظ؛ ضمن بحوث ندوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بغداد، أيار ١٩٨٠م.

١٤. **علم تحقيق الوثائق**، سالم الألوسي؛ ضمن بحوث ندوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بغداد، آيار ١٩٨٠م.

١٥. **دراسة تأريخية مع تعليقة في منهج البحث وتحقيق المخطوطات**، د/ أكرم ضياء العمري.[١٨]

١٦. **منهج البحث وتحقيق النصوص**، د/ يحيى الجبوري.[١٩]

١٧. **المنهج الأمثل في تحقيق المخطوطات**، د/ حاتم الضامن.[٢٠]

١٨. **كيف نحقق نصا غير مألوف لقواعد التحقيق**، د/ هدى شوكت بهنام.[٢١]

وللمزيد يراجع بحث الدكتور عباس هاني الجراخ، مناهج تحقيق المخطوطات، إذ سرد فيه عددا معتبرا للمؤلفات في هذا الباب[٢٢] للباحثين العراقيين وغيرهم.

المطلب الثاني. المجلات العراقية المهتمة بالتراث:

هناك مجلات عراقية كثيرة اعتنت بالتُّرَاث ونشْرِه بمختلف مجَالاَتِه؛ سواء ما يختَصُّ بقواعد التَّحقيق، أو تحقيق المخطوطات، أو فهَارِسِها وأخبار التُّراث ومستجَدَّاتِه وخزَائِنه؛ نحاول في هذا العنصر التركيز على أهمها وأكثرها فائدة:

أولا. مجلة سومر:

أثمرت جهود وتنظيمات وخطط طه باقر عن صدور مجلة في التأريخ والآثار هي مجلة سومر؛ ولقد حظيت هذه المجلة باهتمام كل المختصين من علماء الآثار في العالم العربي والعالم، وقد صدرت بانتظام وبطبعة فصلية كل ثلاثة أشهر، وبقي طه باقر ينشر في هذه المجلة حتى وفاته.

"ذكر الأستاذ الآلوسي أنَّ المرحوم الدكتور ناجي الأصيل صاحب الفضل الأول في صدور مجلة سومر، والثاني هو الأستاذ فؤاد سفر، والثالث هو الأستاذ مصطفى جواد رحمهم الله.

وكان الأصيل قد عُيّن مديراً عاماً للآثار في سنة ١٩٤٤ م خلفاً للأستاذ يوسف رزق الله غنيمة، ورأى أن يصدر مجلة علمية رصينة عن مديرية الآثار، فضلاً عن مطبوعاتها التي دأبت على إصدارها منذ إدارة الأستاذ ساطع الحصري لها في الثلاثينيات، وأن تكون المجلة تضم كل ما يتعلق بالنشاط الآثاري في العراق من بحوث وتقارير؛ ولتحقيق هذه الفكرة اللامعة، عقد اجتماعاً في مكتبه مع عدد من المعنيين وهم سيتون لويد المشاور الفني في المديرية، وطه باقر أمين المتحف العراقي والدكتور مصطفى جواد الأستاذ في دار المعلمين العالية وفؤاد سفر الملاحظ الفني في مديرية الآثار وكوركيس عواد ملاحظ مكتبة الآثار وبشير فرنسيس مدير التفتيش في مديرية الآثار؛ وبعد نقاش مستفيض تقرر أن تصدر المجلة باسم سومر؛ لأن الحضارة السومرية هي الأقدم في حضارات العراق، ويذكر الأستاذ الآلوسي أن هذا الاسم كان من اقتراح الدكتور ناجي الأصيل ووافق عليه الجميع، واقترح فؤاد سفر أن يكتب على غلاف المجلة الاسم بالعربية والكتابة السومرية. ويكون شعار المجلة يمثل النهرين العظيمين دجلة والفرات، والمستوحى من تسمية بلاد الرافدين أو مابين النهرين. ولم يزل هذا الشعار معتمداً في جميع مطبوعات الآثار...وأن يكون إصدارها بشكل نصف سنوي، وكانت هيأة التحرير مكونة من الدكتور الأصيل رئيساً للتحرير وسيتون لويد نائباً لرئيس التحرير ومن المحررين بشير فرنسيس وطه باقر وفؤاد سفر ومصطفى جواد وكوركيس عواد وسامي الصقار، وأن يكون سالم الآلوسي سكرتيراً لها. وصدر عددها الأول في كانون الثاني ١٩٤٥م [٢٣] ودأبت على نشر النتائج الجديدة التي تظهرها التنقيبات العلمية والكشف عن أدلة الحضارة العراقية منذ أقدم الأزمان حتى العصور العربية الإسلامية وساعدت على تعريف العالم بنتائج التنقيبات وأعمال الصيانة العلمية في العراق كما أنها تنقل إلينا آخر تطورات علم الآثار والانجازات التي يحققها علماء الآثار في العالم في كتاباتهم التي نشروها فيها؛ كما عرفتنا بتاريخنا الطويل ونشر مدونات الأقدمين التي كتبت على رقم الطين والمسكوكات والمواد الآثارية الأخرى التي عثر عليها في التنقيبات التي كانت سجلا حافلا كشف لنا عن ثروة علمية انماز بها تأريخ العراق في النواحي التشريعية والرياضية والدينية والاجتماعية وحقول المعرفة الأخرى؛ تأسست هذه المجلة في عام ١٩٤٥ وصدر عنها أول نسخة حملت الرقم ١ وتوالت الإصدارات إلى يومنا الحالي وبشكل سنوي حتى وصلت اليوم إلى العدد ٦٢ تصدر عن شعبة (سومر) المرتبطة بمدير عام دائرة الدراسات والبحوث في الهيأة العامة للآثار والتراث، ورئيس تحريرها الأستاذ (قيس حسين رشيد) الذي يشغل منصب رئيس الهيأة العامة للآثار والتراث ووكيل وزارة الثقافة لشؤون الآثار والتراث وكالة.

تصدر هذه المجلة سنويا إذ إن العدد الواحد من هذه المجلة يتجاوز الأربعمائة صفحة، غنية بالبحوث والتقارير عن التنقيبات الأثرية والمكتشفات من اللقى والمنحوتات في عموم العراق وتُعدُّ مادة علمية دسمة للباحثين الآثاريين في العالم أجمع إذ تصدر باللغتين العالميتين الرسميتين العربية والإنكليزية، إذ ينتظر

متابعون هذه المجلة بشغف ولهفة وفي كل بقاع العالم صدور العدد الجديد منها ليستفيدوا من المعلومات والمستجدات الحاصلة في علم الآثار بصورة دورية ومستمرة.[٢٤]

ثانيا. مجلة التراث الشعبي:

هي مجلة فصلية تُعْنَى بالدراسات الفولكلورية المحليَّة والعربية؛ يعود تاريخ صدورها إلى أيلول ١٩٦٣ م؛ وأشرف على إصدارها كل من الأستاذة: لطفي الخوري، وعبد الوهاب الداقوقي، وعبد الحميد العلوجي، وشاكر صابر الضابط.

تعثر صدور المجلة لأسباب فنية ومادية الى سنة ١٩٦٩ م، إذ توَّلت الحكومة العراقية إصدارها؛ وعيَّنَت الأستاذ لطفي الخوري رئيساً لها.

وتتابع على رئاسة تحريرها الأستاذة: لطفي الخوري، وعبد الصاحب العقابي وباسم عبد الحميد حمودي، وكاظم سعد الدين، وحاليا يتولى رئاسة تحريرها الأستاذ قاسم خضير عباس.

استقطبت هذه المجلة أبرز مثقفي وأكاديمي العراق والدول العراق وأصدرت العشرات من الأعداد الخاصة بمواضيع التراث الشعبي (جمعاَ ودراسة)عراقيا وعربيا ودوليا؛ وهي مستمرة بالصدور مؤرخة للذاكرة الشعبية العراقية والعربية.[٢٥]

ثالثا. مجلة المسكوكات العراقية.

هي المجلة الوحيدة في الوطن العربي، التي تعنى بشؤون المسكوكات العربية وتاريخها وأهميتها، وتعد هذه المجلة أقدم وأول مجلة صدرت في هذا المجال...وقد حملت اسم المسكوكات تصدر عن هيأة الآثار العراقية. صدر عددها الأول سنة ١٩٦٢ م. فضلا عما تقدمه المجلة من معلومات تاريخية عن المسكوكات، تبنت مهمة التوجيه والتوعية، عبر أعدادها السابقة وعددها الأخير، الذي صدر قبل مدة، بعد طول انقطاع، إذ تعرف بأهمية المسكوكات والعملات النقدية، وتضع أمام المعنيين خطوات الاهتمام بالعملات، التي أسقطت من التداول اليومي، سواء كانت مسكوكات أم عملات ورقية، وكيف يمكن حفظها كثروة وطنية ووثيقة تاريخية.[٢٦]

رابعا. مجلة المورد:

جاء في التعريف بها في موقع الوزارة:"هي مجلة تراثية فكرية محكَّمة تصدُر عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة، اتَّخَذَت طابعاً معرفياً يتأسَّس عن فكر عربي إسلامي، متبنِّيَةً حقولاً علمية شملت الاختصاصات الإنسانية لغةً وشعراً وتاريخاً ونقداً وفناً، والعلوم الصرفة المختلفة، فضلا عن الاحتفاء بشخصيات أغنت تراثنا العربي والإسلامي وأسهمت في الحفاظ على هويته منذ إصدارها عام ١٩٧١م، وترأَّسَ تحريرها عدد من العلماء والأكاديميين العراقيين البارزين ابتداء من الدكتور عبد الحميد العلوجي حتى الرئيس الحالي الأستاذ الدكتور علي حداد؛ وهي مستمرة بعطائها حتى الوقت الحالي من دون انقطاع أو توقف عن الصدور على الرغم مما مرّ به العراق من ظروف؛ وهي تعتمد في نشرها

للدراسات والأبحاث المقدمة إليها على هيأة استشارية لأساتذة أجلاء من مختلف الاختصاصات العلمية، وتعتمد شروطاً للنشر تلتزمها على وفق معايير ارتأتها لتكون ذات سمة من الرصانة تضعها في مصاف المجلات التي تعنى بالتراث وتحرص على علمية دراسته...سعياً لخلق ألفة ثقافية بين التراث والمعاصرة عاقدة الرهان لفتح نوافذ جديدة لما تجود به أبوابها من بحوث وما يمليه على قرائها دورها الريادي في دراسة التراث دراسة مستفيضة على وفق رؤى متفردة وجديدة .[٢٧]

ويقول عنها الدكتور محمود محمد الطناحي:"وعن وزارة الثقافة والإعلام صدرت مجلة المورد وهي مجلة تراثية فصلية، تعالج شؤون التراث وقضاياه؛ وتنشر من نصوصه ما تطيقه طبيعة المجلات الفصلية؛ وتُعَدُّ هذه المجلة أرقى مجلة عربية، تعنى بشؤون التراث، منذ ظهور الطباعة العربية إلى يوم الناس هذا، وحسبُها فضلا ورفعة أنَّ شيخ العربية محمود محمد شاكر، أهدَى إليها كتابَه برنامج طبقات فحول الشعراء؛ بهذه العبارة: إلى مجلة المورد بالعراق لجميل فضلها على أهل اللسان العربي؛ وشيخنا أبو فهر حفظه الله لا يمدَحُ الأشياء إلا إذا اتَّضَحَتْ مقاصدُها عندَه، وأضاء إخلاَصُها في نفسه؛ كما أقول دائما".[٢٨]

صدر العدد الأول والثاني منها في سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، وكان يرأس تحريرها الدكتور عبد الحميد العلوجي، وضمَّت في هيأة تحريرها شفيق الكمالي وسالم الألوسي وإبراهيم السامرائي وعبد الجبار العمر؛ وتصدر عن وزارة الإعلام ببغداد.

يقول الدكتور عبد الحميد العلوجي في مقدِّمَة العدد الأوَّل: "وضمَاناً لهذه الأهداف سيفتَحُ المورد ما بين دفَّتَيْه مُرَحِّبًا بفهارس المخطوطات سواء كانت محفوظة في مكتبة عامة أم خاصة، كما سيُرَحِّبُ بالرسائل المحقَّقَة الصغيرة التي لم تَرْكَبْ سبِيلَها كما ينْبَغِي، وبالببلوغرافيات المختلفة والدراسات النَّقديَّة والتَّعريف بالمطبوعات التُّراثيَّة والأبحاث المتعلِّقَة بأنواع الأقلام والكاغد والحبر أو بترميم المخطوطات المعطوبة...وذلك على قدر ترحيبِه بتعريف المكتبات التي تحفَلُ بالمخطوط العربي".[٢٩]

وهي تضُمُّ في فهرس موضوعاتها خمسة محاور: الأبحاث والدراسات، والنُّصوص التراثية، وفهارس المخطوطات، ومحور للعرض والنقد والتعريف، ومحور أخير في النتاج الجديد يُعِدُّه الدكتور كوركيس عواد.

فالمحور الأوَّل مخصَّصٌ للأبحاث والدراسات التراثية؛ وأهم من كتبَ فيه: د/ منذر البكر، وطراد الكبيسي، ومهاب درويش البكري، ود/ داود سلُّوم، وخليل إبراهيم العطيَّة، وفؤاد يوسف قزانجي.

وأما المحور الثاني المتعلق بالنُّصوص التُّراثية فخصص لبعض الرسائل والكتب الصَّغيرة المحقَّقَة؛ ومن أهمِّ من كتب فيها: د/ إبراهيم السامرائي، ومحمد جبار المعيبد، وعبد الله الجبوري، وابتسام مرهون الصفار، وطه محسن.

وفيما يتعلَّق بمحور الفهارس فهو مخصص للفهارس والأثبات والأدلة التي تُرْشِدُ إلى أماكن المخطوطات أو التي تُعَرِّفُ بخزائن التُّراثِ؛ ومن أهمِّ منْ كتبَ فيها: د/ كوركيس عواد ببحث ذخائر

التراث العربي في مكتبة تشيستربيتي، د/ محسن جمال الدين ببحث المخطوطات الأدبية في مكتبة الحرم المكي، ومحمد باقر علوان ببحث المستدرك على مؤلفات ابن الجوزي.

وفي محور العرض والنَّقد والتعريف؛ يتمُّ عرض وتعريف ونقد بعض الكتب والدِّراسات ورسائل التُّراث؛ ومن أهمِّ من كتب في هذا العدد: د/ علي جواد الطاهر ببحثه نحو الأغاني، د/ مصطفى جواد ببحثه عين أخرى على العين، د/ رمضان عبد التواب ببحثه رسائل في النحو واللغة، هلال ناجي ببحثه أشعار أبي الشيص الخزاعي، د/ بشار عواد معروف ببحثه تاريخ ابن الفرات، بدري محمد فهد ببحثه مضمار الحقائق وسر الخلائق، ومحي هلال السرحان ببحثه روضة القضاة وطريق النجاة.

وفي المحور الأخير يستعرض د/ كوركيس عواد أهم المخطوطات المطبوعة في سنة ١٩٧١ م؛ يقول فيه:"ثم إنَّ وزارة الإعلام في الجمهورية العراقية حين عقدت النية على إصدار المورد وهي المجلة التي تُعْنَى بالتُّراث العربي، رأت أن تخَصِّصَ أحدَ أبوابها بما يصدر من كتب التراث العربي في سائر أنحاء المعمورة، وناطت بي تحرير هذا الباب فصَنَعْتُ هذا الثبت الذي نوَّهْتُ فيه بطائفة حسنَة من الكتب والرسائل القديمة التي نشرت في سنة ١٩٧١ وما بعدها".[٣٠]

وبتتبعنا لأعداد المجلة نرى أنَّ هذا المحور الأخير اختفى في كل الأعداد الموالية.

وقمت باستقراء كل أعداد المجلة من صدورها حتى يومنا هذا؛ وأردت أن أقدِّم بعض الملاحظات للسنوات الثلاث من صدور المجلة ما يعطينا ١٢ عددا.

موضوعات المجلة	سنة ١٩٧١		سنة ١٩٧٣				سنة ١٩٧٤			
	العدد ١ – ٢ (٢٢ مقالا)	العدد ٣ – ٤ (٣١ مقالا)	ع ١ (١٤ مقالا)	ع٢ (١٥ مقالا)	ع٣ (١٥مقالا)	ع٤ ١٨ مقالا	ع١ ١٨ مقالا	ع٢ ٢٦ مقالا	ع ٣ ٢٤ مقالا	ع ٤ ٢٤ مقالا
الأبحاث والدراسات التراثية	٠٣ مقالات	٠٤	٠٢	٠٠	٠٣	٠٠	٠٣	٠٥	٠٣	٠٢
النصوص التراثية	٠٥ مقالات	٠٣	٠٣	٠٤	٠٤	٠٤	٠٤	٠٥	٠٦	٠٥
فهارس المخطوطات	٠٣ مقالات	٠٤	٠٢	٠٣	٠٢	٠٢	٠٤	٠٧	٠٣	٠٧
عرض ونقد وتعريف	٠٧ مقالات	٠٦	٠٠	٠٤	٠٤	٠٧	٠٧	٠٢	٠٥	٠٤
النتاج الجديد	٠١ مقال	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠

والأعداد المذكورة هي المقالات المختصة بالتراث بالموازنة مع العدد الإجمالي للمقالات في كل عدد، وهو الغالب على المجلة؛ لأنها كانت تنشر نصوصا أدبية وشعرية وغيرها.

ومن أهم الأقلام التي كانت تكتب في هذه المجلة: طراد الكبيسي، إبراهيم السامرائي، عبد الله الجبوري، مصطفى جواد، بشار عواد معروف، كوركيس عواد، رمضان عبد التواب، عباس العزاوي وغيرهم الكثير جدا.

كذلك ما ميَّزَ هذه المجلة العريقة شمولها لكلِّ أصناف الفنون الإسلامية من فهارس وصفيَّة، إلى مقالات بشأن قواعد التَّحقيق وإخراج النُّصوص، إلى المسكوكات القديمة والآثار الإسلامية ونشر بعض الرسائل الصغيرة المحقَّقَة، والدراسات والأبحاث بشأن بعض المخطوطات والكتب وخزائن العلم ودُورِ المعرفة، ودوَاوِينِ الشِّعْر وما كتب عن العراق في ثقافَتَه وتراثِه بلُغَاتِ المستشرقين تُرْجِمَ للعربية.

وجدنا في العدد الأول من المجلد السابع من سنة ١٩٧٨م، إدراج محور جديد بعنوان أعلام العراق.

كما صدرت بعض أعداد المجلة لبعض الموضوعات الخاصة؛ مثال ذلك المجلد الخامس العدد الأول الذي صدر في ربيع ١٩٧٦ م؛ كُرِّسَ للمخطوطات في البلاد العربية وطرق حمايَتِها وجمعها وفهرَسَتِها؛ إذ قرَّرَت المنظمة العربية للتربية والعلوم عقدَ حلقة علمية في بغداد لحماية المخطوطات العربية وتيسِيرِ الانتفاع بها؛ ومن بين المقالات التي نشرت بهذا العدد مقال الأستاذ هلال ناجي عن مخطوطات الجزائر خاصة المكتبة الوطنية الجزائرية.[٣١]

وكرس عدد سنة ١٩٧٨م للكشافات التحليلية للمجلدات الخمسة الأولى من سنة ١٩٧١م حتى سنة ١٩٧٦م.

وكرس العدد ٠٣ من المجلد ٠٦ /١٩٧٧م للمتنبي؛ والعدد ٠٤ من المجلد ١٩٧٧/٠٦م للعلوم عند العرب.

وإذا أردنا أن نأخذ عيِّنَةً أخرى لإصدارات المجلَّة في التسعينيات؛ التي أصبح الأستاذ طراد الكبيسي رئيسا لتحريرها؛ نجد بعض المحاور الجديدة التي ضُمِّنَت في المجلة: البحوث والدراسات، النصوص المحققة، الفهارس والببلوغرافيات، الندوات، رأي، عرض ونقد، مناقشات واستدراكات، رسائل جامعية.[٣٢]

ثم كانت محاورها تخْفُتُ حيناً آخر لتقتصر على ثلاثة محاور فقط: البحوث والدراسات، النُّصوص المحقَّقَة، الفهارس.[٣٣]

وبعد سنة ٢٠٠٠ م وحتى أحداث الغزو الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣ م توقفت عن الصدور، ثم واصلت المورد صدُورَها مع تغير في رئيس تحريرها والأقلام التي تكتب فيها؛ ثم تطالعنا في سنة ٢٠٠٤ م بطاقم تحرير جديد برئاسة د/ عناد غزوان.

شكلت مجلة المورد رافدا معرفيا تراثيا عظيما على امتداد ما يقارب ٤٧ سنة من الصدور وما يناهز ٩٤ عددا، وهو زمن تَفْنَى فيه الأعمار، وتَشِيبُ فيه الرُّؤُوس؛ ميَّزَها الأقلام الكبيرة التي كانت تكتب فيها،

والموضوعات الجادة التي كانت تصدر فيها، والنفائس والدرر التي كانت تخبِّؤُها كونها مصدرا تاريخيا لكثير من البحوث والدراسات الأكاديمية في العالم العربي والغربي عن التراث الذي تزخر به حضارتنا العريقة.

خامسا. مجلة آفاق عربية:

تأسست دار آفاق عربية في السبعينيات من القرن الماضي، وصدر العدد الأول من مجلة " آفاق عربية " عنها في سبتمبر سنة ١٩٧٥م، وتعنى بالثقافة العربية؛ وترأس تحريرها الأستاذ شفيق الكمالي ثم د/ محسن جاسم الموسوي وآخرون.

تعمل الدار على إصدار مجلة باسم آفاق عربية تُعنى بنشر وتعميق الثقافة العربية، بما ينسجم والمرحلة الثورية التي يمر بها القطر والوطن العربي وإصدار مطبوعات دورية أو غير دورية لتحقيق ذلك. ٣٤

أما الموضوعات التي احتلها الكشاف للسنة الثانية ١٩٧٦ فهي: قضايا قومية، فلسطين والقضية الفلسطينية، الصهيونية والكيان الصهيوني، التاريخ القديم، التاريخ الوسيط، التاريخ الحديث، الأدب والأدباء، الشعر والشعراء، القصة، الفن والفنانين، السينما والمسرح، فن العمارة، الفلسفة وعلم النفس، الإعلام، الاقتصاد، التربية والتعليم، العلوم، اللغات.

من الملاحظ أن هذه المجلة لم تكن متمحضة للتراث والمخطوطات وما يلحقه بها من متطلبات؛ ففي العدد الأول الذي صدر في سنة ١٩٧٥ م نجد مقالتين فقط؛ هما:

- خواطر من الثقافة والتراث للأستاذ علي أدهم.
- مواقف من التراث في الفكر العربي المعاصر للأستاذ أمير اسكندر.
- تعاقب على رئاسة تحرير مجلة "آفاق عربية " عدد من رؤساء التحرير أولهم الشاعر الأستاذ شفيق كتب فيها عدد لا يستهان به من الكتاب العراقيين والعرب وغيره واشتهرت في العراق والوطن العربي لرصانتها وتنوع موضوعاتها وجدتها ومتابعتها للحركة الثقافية العربية المعاصرة، وتوقفت عن الصدور سنة ٢٠٠٣م.

سادسا. مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي.

جاء في كلمة أ.د. مجيد مخلف طراد: "دأب مركز إحياء التراث العلمي العربي على ابتداع الوسائل الكفيلة بتفعيل العمل العلمي بما يفرز التطور والرقي للمركز ...أصدر المركز بوقت مبكر منذ تأسيسه مجلة باسم مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي؛ وهي مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز إحياء التراث العلمي العربي التابع إلى جامعة بغداد إذ بدأ صدور العدد الأول منها عام ١٩٧٧ والثاني من عام ١٩٧٨ م، وأصدر المركز نشرة باسم نشرة مركز إحياء التراث العربي صدر الأول منها عام ١٩٨٤ والثاني في عام ١٩٨٥م؛ ثم عاود المركز إصدار المجلة في عام ٢٠٠١ م، إذ أصدر العدد الثالث عام

٢٠٠١ والعدد الرابع في عام ٢٠٠١ م. ثم حجبت بعد عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦ والآن عاود المركز إصدارها وهو حاليا يقوم بإصدار المجلة باستمرار.

ومن أهداف المجلة [٣٥]:

- التعريف بالتراث العلمي العربي وتوطيد مكانته في الدراسات العلمية المعاصرة.
- ترصين البحث العلمي في مجالات التراث العربي المختلف.
- رفد آفاق البحث الأكاديمي بدراسات علمية رصينة ومتخصصة في مجالها.
- إشاعة روح البحث العلمي ومنهجيته وقواعده.
- التواصل الجاد مع الجهات العلمية المهتمة في التراث العربي في داخل العراق وخارجه.

صدرت من المجلة خمسة أعداد في السنوات ١٩٧٧ م–٢٠٠٧ م، وصدرت في العام ٢٠٠٩ م الأعداد السادس والسابع والثامن والتاسع، ليعاد ترقيم الأعداد بتسلسل سنوي في العام٢٠١٠ م إذ صدرت منها أربعة أعداد، ومثلها في العام ٢٠١١م، ثم أصبحت ومنذ العام الحالي ٢٠١٢ م فصلية يصدر منها عددان في كل عام.

المطلب الثالث. جهودُ علماء العرَاق في الفَهارِس والكَشَّافات.

أولا. تعريفُ الفهَارسِ والكَشَّافَات:

الفَهْرِسُ أو الفِهرِسْتُ من الكلمات الفارسيَّة المعرَّبَة، وهي تُرادِف الثَّبَتَ أو المسْرِدَ، ويُقْصَدُ به لائحة المحتويات، أو الكَاتَلُوك أو البِيبْلِيُوغرَافيَا؛ ويُطلق بمعنَيَيْنِ:

١– المفاتيحُ التي يَضَعُها المحقِّقُ آخرَ كتابِه، حتَّى تُسَهِّلَ الرجوع إلى المعلومات المتضَمَّنَةِ فيه؛ كفهارس الآيات والأحاديثِ والأعلام الأشعار... إلخ.

٢ – الكُتُبُ والكَشَّافَاتُ التي جمعَها المعاصرُون للدَّلالة على مكان وُجُودِ المخطوطاتِ ووصفها وصفا مجملا، أو مفصَّلا، وهذا الذي يَعْنِينَا في هذا الباب. [٣٦]

ثانيا. نمَاذِجٌ من فَهَارِسِ المخطُوطَاتِ التِّي وَضَعَهَا العرَاقِيُونَ:

١. **المخطوطات المصَوَّرَةُ في المكتبة المركزيَّة بجامعة بغداد؛** أعدَّه الدكتور حسن رضا النجار؛ فقد تشَكَّلَت لجنة من كبار علماء العراق من أصحَابِ الخِبْرَة بالمخطوطات؛ منهم: د/ عبد العزيز الدُّوري، ود/ صالح أحمد العلي، ود/ حسين علي محفوظ، ود/ هشام الشواف، ود/ كوركيس عواد؛ لاختيار نفائسِ المخطُوطَاتِ الموجودَة بالعراق من أَجْلِ تصوِيرِها في ميكرُوفيلم، بدَعْمٍ منَ اليُونسكُو، واتَّخَذَت هذه اللَّجنَة من الجامعة المركزية ببغداد مركزا لاجتماعاتها، وبناية المتحف الجديد مقرًّا للتَّصوير؛ وتنحصِرُ أهميَّة المشروع في حفظ التُّراث الحضاري للعرب والمسلمين من الضَّيَاع والتَّلَف؛ وذلك بحفظ هذه الأفلام في أماكن آمنة، وبهدف تيسير وُصُولِ الباحثين والمحقِّقِينَ إلى هذه المخطوطات؛ بلغ عدد

المصورات ٩٧٣ مخطوطا؛ يشمل ١٠٣ موضوعا؛ وقامت المكتبة المركزية بعدَ تسَلُّمِها نُسَخاً من هذه المصورات بعملِ كشَّافٍ هجائي تم ترتيب موادِه هجائيًّاً تحت عناوين تلك المخطوطات.

وأهمُّ ما تضَمَّنَه هذا الكشَّاف: عنوان المخطوط، والمؤلِّف وسنَّه وولادَتَه ووفاتَه؛ والنَّاسخ وتاريخ النَّسخ، والوصف المادي للمخطوط، وعددَ أوراقه، ورقمَه في المكتبة الأم ورقم التصوير..إلخ.

ومن الأمثلة على ذلك[٣٧]:

رقم المخطوط	العنوان	المؤلف	الموضوع	التاريخ	القياسات	عدد الصور	رقم الفلم	رقم التصوير
٥٦٧	الصحاح	الجوهري	اللغة	ق ٧ هـ	١٥×٢١ سم	٢٦٣	٥٥	١٢

٢. **مخْطُوطَاتُ المجَمَّعِ العلمِيِّ العرَاقيِّ دراسة وفهرسة؛** إعداد الأستاذ المحقِّقُ مخاييل عوَّاد؛ بتكلِيف من المجمع – لاطِّلاَعه على المخطوطات وكفَاءَتِه وعلمِه وصبرِه الطويل – بفهرسة مخطوطاته؛ وفيها مجموعة من المخطوطات العربية والمصوَّرَات النَّادرة والفريدة، منها ما لم يُنشَر؛ وهو جدير بالدَّرسِ والتَّحقيق؛ فقام بوصف ٧٣٥ مجلدا مخطوطا؛ قوامها ١٠١٣ كتابا ورسالة في مختلف العلوم والمعارف.

وأمَّا المنهج الذي سار عليه المؤلف: فيذكر عنوان المخطوط، واسم مؤلِّفِه وسنة وفاتِه بالهجري ثم الميلادي؛ وأوَّل المخطوط وآخرَه، وعدَدَ أوراقِه وأسطرَه ونوع الخط، والصور والأشكال؛ والملاحظات بشأنه؛ ومكانَ الكتابة وتاريخ النَّسخ والتَّملُّكَات؛ وجعلَ لكل فرع من المعارف أرقاما تسلسليَّة خاصة بها، وجعلَ هذا الرقم في آخر وصف للمخطوط:

١/ فقه – فرائض – قضاء.

٧/ لغة – فقه اللغة – صرف – نحو – معجميات

٩/ طب – صيدلة.

وقام بترتيب عناوين المخطوطات بحسب حروف الهجاء في كل فرع من فروع المعرفة، وتناولَ في الحواشي تعريفا موجزاً بالمخطوط، وما فيه من موضوعات، وذكرَ الاختلاف في عنوَانِه إن وُجِدَ؛ ثم الاسم الكامل للمؤلِّفِ وإن كانَ المخطوط محقَّقاً أم لا وترجمةً موجزة له، ومظَانَّ التَّرجمَة ومؤلفَاتِه، في كتاب الأعلام للزركلي، ومعجم المؤلفين العراقيين لكوركيس عواد، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس.[٣٨]

قال عن هذا الفهرس:"إن من يرغب في تحقيق أيِّ مخطوط من هذه الخزانة ونشره؛ فلا يكلِّفُ نفسَه تهيئة دراسة بشأنه، فسيَجِدُ في هذا الفهرس المستفيض ضالَّتَه المنشودة".[٣٩]

من الأمثلة على ذلك:

العجائب الكونية في الآيات القرآنية (الجزء الأول).

المؤلف: الفرضي عبد الواحد الحسان (فرغ من كتابته ١٨ جمادى الأولى ١٣٧٥هـ =١ ك ٢ – ١٩٥٦م).

أوله: كلمة المؤلف : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين...؛ أما بعد: فإني خُلقت مغرما بالعجائب الكونية، معجبا بالبدائع الطبيعية...

آخره: لقد تم الكتاب...في الثامن عشر من شهر جمادى الأولى لسنة ١٣٧٥هـ الموافق ١ كانون ١٩٥٦م.

نسخة مخطوطة بقلم المؤلف – اعتيادي –، كتبها في دفتر مسطر، بقياس ٢٠×١٦,٥سم، ٣٢٨ص + ٨ ص للفهرس، ١٩ س.[٤٠]

وقد صدَقَ الأستاذ صالح أحمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي عندما وصف الأستاذ مخاييل عواد بواسع اطِّلاَعِه على المخطوطات[٤١]، وأنتَ تلحَظُ ذلك من خلال المعلومَاتِ الغزيرة والكبيرة التي سَاقَها عند كلِّ مخطوط فهرسَه، حتى لأنَّك أمام موسوعة علميَّة، لا فهرس مخطوطات كما درج عليه المفهرِسُون.

٣. **الآثَارُ الخَطِّيَةُ في المكْتَبَة القادريَّة في جامعِ الشَّيخِ عبد القادر الكيلاني ببغداد**، إعداد الدكتور عماد عبد السلام رؤوف في جزئين؛ جملة ما ذكره ١٥٤٤ مخطوطا.

وهو فهرس وصفي شامل للآثار الخطية المحفوظة في خزائن كتب جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد، وتُعْرَفُ بمكتبة المدرسة القادرية العامَّة؛ قامَ المفهرس بتقديم لمحة موجزة عن تاريخ الجامع القديم والمدرسة العلميَّة، وما احتوَتْه خلال العصور المتعَاقِبَة من النَّفائِس في شتَّى العلوم؛إذ تأسَّسَت أوائلَ القرن السادس للهجرة؛ لتكون مدرسة علمية للمذهب الحنبلي، وتُعْرَفُ بمدرسة المخرمي، نسبة لمؤسسها القاضي أبو سعيد المبارك المخرمي قاضي باب الأزج (ت ٥١٣ هـ) وأوَّلُ من درَّسَ بها الشيخ عبد القادر محي الدين الجيلاني البغدادي الزاهد (ت ٥٦١ هـ) وذكر تاريخ المقام، ومن قام ببنائه وتوسيعه والنَّفَقَة عليه؛ وإدخال الكتب ونسخ المخطوطات.[٤٢]

وافتتحت المكتبة الجديدة وقاعاتها في ١٩٦٧/٠٥/١١ م؛ وقام السيد يوسف الكيلاني بدور كبير في اقتناء المكتبات الخاصة الحافلة بالنَّفائس، وضمِّها إلى المكتبة واقتناء المطبوعات الحديثة في شتى مجالات التراث العربي والإسلامي؛ وهي تحوي مخطوطات الملوك والسلاطين والأمراء والعلماء؛ ومن الخزائن التي ضُمَّتْ إليها: خزانة مدرسة جامع القبلانية، خزانة مدرسة جامع الفضل ببغداد، خزانة مسجد خضر بك، خزانة كتب المدرسة الخاتونية، خزانة السيد يوسف العطا، يبلغ عدد الآثار الخطية ١٦٠٠ مجلدا، فضلا عن الوثائق والإجازات العلمية.[٤٣]

ويتلخص عمل المفهرس د/ عماد عبد السلام رؤوف في النواحي الآتية:

- عنوان الكتاب؛ بمطابقة ما جاء في المخطوط بالاسم الذي أورده المؤلفون في معاجم الكتب والأعلام، واسم المؤلف كاملا مع تاريخ وفاته وتوثيقه بالمراجع.

- التعريف بمضمون المخطوطات المهمَّة، والاعتناء بما لم يُنْشَر منها.
- ذكر أول المخطوط وآخره، والعناية بتسجيل ما على المخطوطات من إجازات علمية ومطالعات؛ وذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ، مع تقدير عمره في حال عدم وجود السنة بحسب نوع الورق والحبر.
- ذكر نوع الخط وما يتعلق به من شكل وإعجام، وذكر الوقفيات والتَّملكَات.
- ذكر ما لم يُطبع منها؛ والعناية بالوصف الظاهري للمخطوطات الخزائنية النَّفِيسَة وأغلبُها مصاحف وكتب تفسير.

ورجع المفهرس إلى جملة من كتب التاريخ والتراجم والأدب؛ منها: ككشف الظنون لحاجي خليفة، وإيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي، وسلك الدرر لمحمد خليل المرادي، وروضات الجنات للخوانساري، والأعلام للزركلي، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، ومعجم المطبوعات العربية والمعرَّبَة ليوسف سركيس.[٤٤]

٤. **فهرس خزانة مخطوطات إبراهيم عطار باشي المهدَاةُ إلى دار صدَّام للمخطوطات**؛ إعداد أسامة ناصر النَّقشبنْدي؛ ويَضُمُّ الفهرس مجموعة من المخطوطات النَّادرة في بعض العلُوم والمعارف؛ صاحبُها هو إبراهيم أحمد محمد نعمان عطار باشي الموصلي (ت ١٩٦٣ م) وعدد مخطوطاتها ٥٠ مخطوطا، قام بوصفِها من حيثُ عنوانُها واسم المؤلف وسنة وفاته، وأوَّلُ المخطوط والنَّاسخ وتاريخ النَّسخ، وقياساتُه ورقمُه في دار صدَّام للمخطوطات، وموضوع كلِّ مخطوط، وذكر المصادر الذي ذكرتْه من كتب التراجم وهل حُقِّقَ وطُبِعَ أم لا.[٤٥]

٥. **فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد**، تأليف عبد الله الجبوري؛ أمين مكتبة الأوقاف العامة ببغداد؛ تأسست مكتبة الأوقاف العامة ببغداد سنة ١٩٢٨م من تسع خزانات وبعض موقوفات أهل الخير وسراة بغداد وبعض ولاة الدولة العثمانية، ضم الفهرس في أجزائه الأربعة ٧١٣٦ مخطوطا؛ ضم الجزء الأول ملحقا به مخطوطات خزانة العلامة السيد منير القاضي (ت ١٩٦٩ م) كما ضم الجزء الثاني ملحقا بخطوطات خزانة السيد إبراهيم الألوسي ضم ٢٥٩ مخطوطا؛ أما المخطوطات التركية فقد صدر بها فهرس وجيز وضعه الجبوري عام ١٩٧٢ م وطبع في ٥٩ صفحة؛ وأما المخطوطات الفارسية فهي قليلة جدا عددها ١٣٠ مخطوطا؛ وعد بأن يُصْدِرَها في فهرس خاص، وكذا المصورات بالمكتبة.[٤٦]

اعتكف على فهرستها ودراسة نفائسها د/ محمد أسعد طلس (ت ١٩٥٩ م) وأصدر الكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف طبع سنة ١٩٥٣م في بغداد، وصف فيه ٣٦١٤ مخطوطة؛ ثم دخلت المكتبة ٤٠٧ مخطوطة ضمها كتاب المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف طبع سنة ١٩٦٥م.

ثم توالت الإهداءات لهذه المكتبة مما استوجب توحيد الفهارس جميعا مع ما لم يتم فهرسته؛ وتداركا للأخطاء والأوهام التي وقعت في الفهارس السابقة، ونفاذ طبعاتها؛ وضمت المكتبة رصيد ١٦ مكتبة؛

أهمها: خزانة جامع الإمام الأعظم، وجامع الباجه جي، وجامع الحيدرخانة، والتكية الخالدية، جامع الآصفية...إلخ.[٤٧]

وتمثل منهج المفهرس كما يلي:

- ذكر عنوان المخطوط بخط أسود بارز.
- ذكر اسم المؤلِّف وكنيتِه ولقبِه وشهرتِه وتاريخ وفاتِه.
- ذكر المقاسات، وعدد الأوراق.
- المخطوطات المهمة توسع في وصفها بذكر أولها وفصولها وأبوابها ومادتها وموضوعاتها، مع ذكر سنة الكتابة والتأليف؛ وذكر التملُّكات والسَّماعات والإجازات.
- ذكر هل طبع المخطوط ومكان طبعه وسنة الطبع؛ والمصادر التي ذكرته كمعجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس؛ وعند ذكر اسم المخطوط أو المؤلف يشير إلى كشف الظنون وذيوله وإلى تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان؛ لأجل التوثيق.[٤٨]

ومثال ذلك:

٥١. تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر.

مؤلفه: زكريا الأنصاري(ت٩٢٦هـ)

أوله: بسملة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه؛ قال الشيخ الإمام.

ق = ٢

وبعدها صفحة واحدة في العربية.

٢٠×١٤س [٢١/٢٢٨١١ مجاميع][٤٩]١٢٣

٦. **فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل**، إعداد سالم عبد الرزاق أحمد؛ إذ عهدت أمانةُ مكتبة الأوقاف العامة بالموصل إلى الأستاذ سالم عبد الرزاق التي كانت تضم خزائن الواقف حسن باشا الجليلي وخزائن المدرسة نفسها؛ ولما ضاقت بناية المدرسة بالكتب والمخطوطات تم الاستعانة بمدرسة محمود آغا الجليلي، فضمت خزائن مكتبات عدة وقفية وشخصية؛ وفي سنة ١٩٧٢ م في عهد الأستاذ نافع قاسم رئيس ديوان الأوقاف تم إنشاء مكتبة عامة للأوقاف تضم آلاف المخطوطات والمطبوعات.

يقع الفهرس في تسعة مجلدات؛ وسار المفهرس وفق المنهج الآتي:

- توزيع مخطوطات الخزائن بحسب موضوعاتها ورتبها على وفق حروف الهجاء.
- وضع لها رقما تسلسليا لكل مخطوط وموضوع.
- البحث بين طيات المخطوط للتأكد من اسم الكتاب المخطوط ومؤلفه.
- تثبيت اسم المخطوط بعد التحري في المصادر والمراجع؛ والإشارة في الهامش إلى المراجع التي تعطي مزيدا من المعلومات عن المخطوط.

- ذكر اسم المؤلف سواء كان مؤلفا أو شارحا أو مُحَشِيًّاً، وما عرف به من ألقاب، وذكر سنة الوفاة بالهجري والعصر الذي عاش فيه.
- ذكر قياس المخطوط وعدد أوراقه وأسطر كل صفحة...إلخ.[٥٠]

٧. ومن الفهارس كذلك التي أنجزها العراقيون:

- فهارس المخطوطات السريانية في أبرشية دير مار متَّى نينوى العراق، تأليف الإرخدياقون غانم عبد الأحد الشماني.[٥١]
- مخطوطات الخزانة العزية في بغداد، تأليف عزيز العلي العزي.[٥٢]
- فهرست وصفي لمخطوطات مكتبة كلية البنات جامعة بغداد، تأليف د/ رزوق فرج رزوق.[٥٣]
- فهرس مخطوطات دير الآباء الكرمليين ببغداد؛ إعداد حكمت رحماني.[٥٤]
- مخطوطات الأعشاب الطبية في خزائن مكتبات العراق، هدى شوكت بهنام.[٥٥]
- دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامة بالنجف الأشرف العراق، أعده قسم الذخائر للمخطوطات بالمؤسسة في مجلدين يضمان ٦٩٥٤ مخطوطة، المجلد الأول للمخطوطات والثاني للمؤلفين والفهارس العامة.[٥٦]
- مخطوطات عباس العزاوي أعدها أسامة النقشبندي وظمياء محمد عباس؛ وهي من الخزائن الخاصة بالمؤسسة العامة للآثار والتراث.[٥٧]
- مكتبة الأوقاف العامة تاريخها ونوادر مخطوطاتها، عبد الله الجبوري؛ تطرَّقَ فيه لتاريخ مكتبة الأوقاف العامة ببغداد؛ وعرَّف بكُتُبها النادرة المخطوطة والمطبوعة وفهارس مخطوطاتها وعدَدِها، وما قامت به همَّة العلماء المحققين في نشر جملة من نفائس كنوزها.[٥٨]
- مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي إعداد أسامة النقشبندي وظمياء محمد عباس.[٥٩]
- فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد، أعده كوركيس عواد.[٦٠]
- فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة الإمام الحكيم العامة، النجف الأشرف العراق، أعده محمد مهدي نجف.[٦١]
- نوادر المخطوطات العربية من القرن الثالث إلى القرن السادس الهجري في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى" الخزانة العالمية للمخطوطات الإسلامية" قدم له وراجعه د/ محمود المرعشي النجفي الأمين العام للمكتبة.[٦٢]

ثالثا. كشَّافَاتُ المخطوطات، والأدلَّة المعرِّفَة بالنَّفائِس والنَّوَادِرِ:

اعتنى الباحثون العراقيون بجمع وتأليف كشافات وأدلة وكتب للتعريف بنفائس المخطوطات والكتب النادرة، التي تحويها بعض خزائن الكتب والمخطوطات العراقية وغيرها؛ نذكر بعض الأمثلة عنها:

١. **أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠ هـ/١١٠٦م** تأليف كوركيس عوَّاد عضو المجمع العلمي العراقي؛ طبعتْه وزارة الثقافة والإعلام العراقية في سنة ١٩٨٢ م ضمن سلسلة المعاجم والفهارس رقم ٤٦؛ جاء في مقدِّمة الكَشَّاف:"حاولنا في هذا الكتاب أنْ نُنَوِّهَ بأقدَم المخطوطات العربية التي سَلِمَت من الضَّيَاع واستقرَّت في كثير من مكتبات آسية وإفريقية وأوربة وأمريكا الشمالية؛ ونعني بلفظة أقدَم ما كتب منها خلال القرون الخمسة الأولى للهجرة، وبتعبير آخر ما كتب منها منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠ هـ، استوْعَبَ هذا الكتاب ذكر ٧١٧ مخطوطة فيها التام المتكامل، وفيها ما تبقى منه قطعة أو بعض المجلدات أو الأجزاء...بل في وسعنا القول إن أحدث مخطوطة منها، قد مضت على كتابته ٩٠٠ سنة".[٦٣]

وصدَّر الأستاذ كوركيس عمَلَه بتوطئَة في كثرة التأليف واتِّسَاعِه، ثم أشهرِ خزائن الكتب في تلك الأزمنة، ثم ذكرَ منهجَه في إنجاز هذا الكشَّاف، ورتَّبَها على هذا النحو: المصاحف الشريفة، أوراق شتى من مصاحف، الكتاب المقدس، أوراق البردي العربية ، كتب التراث العربي القديم.

ويذكر كلَّ خزانة أو مكتبة أو بلد وما فيه من النَّفائس بحسب الترتيب الأبجدي.[٦٤]

٢. **جمهرة المراجع البغدادية**؛ فهرس شامل بما كُتِبَ عن بغداد منذ تأسيسها حتى الآن؛ جمع وإعداد وتنسيق الأستاذ كوركيس عواد مدير مكتبة المتحف العراقي وعبد الحميد العلوجي ملاحظ الثقافة في وزارة الثقافة والإرشاد؛ وهو كشاف ببليوغرافي لأسماء المراجع المخطوطة والمطبوعة والمقالات والأبحاث التي تناولت كل ما كتب عن مدينة السلام بغداد؛ كما ورد في جمهرة المراجع البغدادية: "وهو فن يتَطَلَّب صبرا طويلا، ومثابرة على العمل، وتتبُّعا واسعا لآثار أهلِ القلم القدَامى والمحدَثِينَ، ووقُوفاً أكيداً على دقائق الموضوع الذي تنطوي عليه مصادرُه ومراجعُه الرَّاقدة في خزائن الكتب العامَّة والخاصة".[٦٥]

وذكر الأستاذان الحاجة الكبيرة إلى وضع كشاف ببليوغرافي لما كتب عن بغداد، وأهمية هذا النوع من المؤلفات في حفظ الموروث الثقافي لأي أمة؛ وقاموا بوضع أسس ومقومات هذا المشروع، وهو جهد مكفول للمؤسسات الرَّسميَّة، ولا يزال في بدايته.

وما تجدر الإشارة إليه أنَّه لا يقتصر على الكتب المطبوعة فقط؛ بل ذكر حتى المخطوطات ومكان وجودها؛ فذكر ٥٣٥٧ وثيقة بالعربية، و١٠٥٧ وثيقة وكتابا بالإنجليزية.

ذكر المؤلِّفَان مصادرَهُما في جمع المادة العلمية؛ وضمت مكتبة المتحف العراقي، وبعض المكتبات العامة والخاصة ببغداد وأنحاء العراق، وكتاب بروكلمان، وكشف الظنون ومملاحقه، والذريعة لأغا بزرك، ومجاميع كرسويل الببلوغرافية، ومعجم المطبوعات العربية واكتفاء القنوع، وفهرست ابن النديم، ومعجم المؤلفين...إلخ؛ فضلا عن عشرات فهارس المخطوطات في العراق والعالم، والمجلات العربية والأجنبية.[٦٦]

أما خطة عملهما؛ فتمثلت فيما يأتي:

- ترتيب المراجع بحسب مؤَلِّفِيها، بحسب شهرة المؤلف واسمه الذي عُرِف به؛ فإن كانت له مؤلفات عدة فيرتبونها بحسب السياق الهجائي لعناوينها.
- قاموا بترتيب الكتب الغُفْلُ التي لا يُعْرَفُ مؤَلِّفُها على حسب السياق الهجائي لعناوينها.
- قسَّمَا الببليوغرافيا على قسمين: قسم يحتوي المراجع العربية وما كتب بالحرف العربي من كتب فارسية وتركية وعثمانية وكردية؛ وقسم للمراجع الفرنجية على اختلاف لغاتها.
- وضع أرقام متسلسلة لكل المراجع العربية والفرنجية؛ وختم هذا الكشاف بفهرس هجائي لشتى الموضوعات؛ من أسماء المؤلفين والمترجمين والناشرين والمحققين وغيرهم.[٦٧]

٣. **المخطوطات التَّاريخيَّة في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد**، إعداد كوركيس عواد؛ مستل من مجلة سومر المجلد ١٣ سنة ١٩٥٧؛ طبعته مطبعة الرابطة بغداد، ١٩٥٧م.

جاء في مقدِّمَة المفهرس قوله:"أمَّا هذا الفهرس الذي نضَعُه بين أيدي القرَّاء والباحثين؛ فإنما هو فهرس تمهيدي للمخطوطات الباحثة في التَّاريخ والتَّراجم والسِّيَرِ وما إلى ذلك، ولم يكن القصدُ منه الإسهاب في الوَصْفِ ولا الإطالَةُ في الاقتباس والاستشهاد؛ بل كان جُلُّ همِّنَا أن نجعل الباحثين على علم بوجود المخطوط الفلاني في هذه الخزانة مع إيراد لمحة عنه".[٦٨]

وحرص على ذكر عنوان المخطوط واسم مؤلفه وسنة وفاته، وعصر المخطوط وتمليكَاتِه وما فيه من مقَابَلات؛ والإشارة إلى كون المخطوط كاملا أو ناقصا؛ وعددِ أجزائِه؛ ووهل طبع أم لا؛ ورقمِه بين مخطوطات خزانة المتحف العراقي؛ ومقاس المخطوطات وعدد أسطر كل صفحة.

واقتصر الفهرس على المخطوطات بالعربية؛ وبلغ عدد ما ذكر في هذا الفهرس ٢٠٤ مخطوطة منها ١٨٧ خطية و ١٧ مصورة.

قام المفهرس بالرجوع إلى فهارس المخطوطات العربية، ككشف الظنون وملاحقه، وكتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، وكشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار للكنتوري، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لإليان سركيس، والتوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالميلادية لمحمد مختار باشا.[٦٩]

٤. **خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠ هـ**، تأليف كوركيس عواد، ذكر الباعث له على جمع هذا الكتاب بقوله:""رأينا أن نستقصي ما انتهى إلينا من أخبار تلك الخزائن، منذ أقدم العصور التاريخية حتى مطلع العصور الحديثة، مستندين في كلِّ خبر نُورِدُه أو إشارة ندَوِّنُها إلى أوْثَقِ المصادِرِ وأثبَتِهَا؛ لقد اجتمع لدينا من أخبار هذه الخزائن القديمة شيء كثيرٌ؛ حمَلنَا على أن نجمَعَه بين دفتي هذا السِّفْرِ ليسهل الرجوع إليه؛ وكنا فيما مضى قد نشرنا أقساما ونبذا من هذا الكتاب في بعض المجلات العراقية كمجلة سومر والبيان والنجم ومنبر الأثير والاعتدال والغري..."[٧٠]

ثم وصف عمله في هذا الكتاب:"وخزائن الكتب القديمة في العراق بعضها يرقى إلى ازمنة ما قبل الميلاد، وبعضها يعود إلى المدة التي امتدت بين الميلاد وظهور الإسلام، وبعضها نشأ في العصور

الإسلامية...وتلك الخزائن كان بعضها في القصور الملوكية أو المعابد القديمة أو الديارات والكنائس، أو الجوامع والمساجد أو المدارس والرُبط أو البيوت الخاصة...وسبيلنا في هذا الكتاب أن نصف ما أتيحَ لنَا الوقوف على خبَرِه وصفَتِه من الخزائن القديمة في العراق، سواء كانت عامَّةً أو خاصَّةً، مستَقِينَ تلك الأخبار من أوثق المراجع وأثبَتِها، فلا نروي خبرا ولا نوردِ كلاما إلاَّ دعمْنَاه بالمراجع ليركَنَ القارئ إلى ما نسُوقُه في هذا الموضوع.

وقد رَاعَيْنَا في سياقة أخبارِ هذه الخزائن التسلسل الزمني على قدر الإمكان، مبتدئِينَ بالأقدَمِ فالأقْدَمِ، ورأينا أن نصَدِّرَ الكلام على تلك الخزائن بفصول تمهيدية نتناول فيها بالبحث أخبارا عن الكتب...".[٧١]

الخاتمة.

لا يسعنا ونحن نختم بحثنا حول جهود علماء العراق والباحثين من أرض الرافدين إلا أن نسجِّل مدى الإعجاب والانبهار بالرصيد الثقافي والعلمي الذي خلَّفَتْه حضارة بلاد الرافدين؛ وإن كنَّا ركَّزنا في بحثنا على جانب قليل من مشاركاتهم في خدمة التراث في إنجاز الفهارس والكشافات وتأسيس المجلات ونشر المقالات المعتنية بالتراث والمخطوط؛ فإن أفقا واسعا وشاسعا فتح أمامنَا وذلك في ضرورة التركيز على تاريخ العراق في جوانبه العلمية والثقافية والسياسية جميعها من أجل الاستفادة من هذا الموروث الضخم حفظا لذاكرة وتراث العراق الفكري وأهلها من الضياع، رغم المحن والإحن والمنغِّصَات التي يمرُّ بها تاريخ العراق المعاصر.

Conclusion: As we conclude our research on the efforts of Iraqi scientists and researchers from Mesopotamia, we can only record the admiration and fascination with the cultural and scientific stock left by the civilization of Mesopotamia; Caring for heritage and manuscript; a broad and wide horizon opened to us through the need to focus on the history of Iraq in all its scientific, cultural and political aspects in order to take advantage of this huge heritage to preserve the memory of Iraq and its people from the loss, despite the adversity and dilemma and Meng The history of contemporary Iraq.

قائمة الهوامش:

١. يقول الدكتور كوركيس عواد:"والعراق الذي عُرِفَ بتاريخه الحافِل المدِيدِ، الذي ابتَدَأَ بفجر حياة الإنسان، وتعَاقبَتْ فيه الأمم والدُّوَلُ ألوفَ السِّنِين؛ كان في جملة من عُصُورِه منارا تهتَدِي الأمم والأقوَامُ الأخرى، ودليلا أمينا تَتَعَقَّب خطَاه في مضمَارِ الرُقَيِّ والعمرَان؛ وكان من أظهَرِ مظاهر رُقَيِّه في معارج المدنية، عنَايَتِه بخزائِنِ الكُتُب، التي كانت وما تزَالُ تُقَامُ في بلدانِه المختلفة". خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠هـ: ص٠٣، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط٢(١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)

٢. مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي، د/ محمود الطناحي: ص ١٦٦، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، ط١ (١٤٠٥ هـ/١٤٨٤ م)

٣. طبعته دار الغرب الإسلامي ببيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٤م.

٤. مجلة المورد العراقية، المجلد ١٢، العدد٣، ١٩٨٦م، ص ١٦٩-١٨٢.

٥. طبعته دار الغرب الإسلامي ببيروت لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٩ م.

٦. طبعته دار الغرب الإسلامي بيروت، دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٤ م؛ كما طبعت له مؤسسة الفرقان ببريطانيا كتابا في ٤٨٧ صفحة بعنوان: أنظار في مناهج تحقيق المخطوطات العربية، وهي مجموعة من المحاضرات حول قواعد التحقيق جمعت في هذا الكتاب، الطبعة الأولى ٢٠١٦ م.

٧. طبعته مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٢م، وقامت مؤسسة الفرقان ببريطانيا بطباعة محاضرة له بعنوان: التحقيق بين ضبط النص والتعليق عليه، ألقيت في الدورة التكوينية بدار الحديث الحسنية بالرباط في ٩ أبريل ٢٠١٥ م، وطبعت سنة ٢٠١٥ م بلندن بريطانيا.

٨. طبعته دار التراث الإسلامي، بيروت لبنان سنة ١٩٧٤ م.

٩. مجلة المورد العراقية، المجلد ٦، العدد ٠١، ١٩٧١: ص ١١٧-١٣٨.

١٠. طبعتها وزارة التعليم العالي بدمشق سنة ١٩٧٢م.

١١. مجلة المورد العراقية، المجلد ١٢، العدد ٠١، ١٩٨٣م، ص ٤١ وما بعدها.

١٢. مطبعة المعارف، بغداد العراق، ١٩٧٥م.

١٣. طبعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٧م.

١٤. طبعته جامعة بغداد سنة ١٩٩٠م.

١٥. دار الشروق جدة، ١٩٩٠م.

١٦. طبع بالمكتبة الثقافية الدينية، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.

١٧. طبعت بمطبعة الإرشاد ببغداد، ١٩٨٤م.

١٨. الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٩٨٣م.

١٩. طبعته دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة ١٩٩٢م.

٢٠. مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد ٠٣، ٢٠٠١م، ص ٥٥ -٦٣.

٢١. مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد ٠٣، ٢٠٠١م.

٢٢. من الصفحة ٢٢ حتى ص ٤٥.

٢٣. ينظر الرابط : https://ar.wikipedia.org/wiki

٢٤. ينظر مقال الدكتورة عامرة عاصم الضاحي على الرابط: http://almadasupplements.com/

٢٥. استفدنا التعريف بهذه المجلة مع بعض التصرف من موقع وزراة الثقافة العراقية لعدم تيسر المجلة بأعدادها في المكتبات وعلى الشبكة العنكبوتية: http://www.darculture.com

٢٦. ينظر الرابط: https://www.addustour.com/articles/466513

٢٧. راجع موقع دائرة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة العراقية: http://www.darculture.com

٢٨. مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي؛ د/ محمود محمد الطناحي: ص ١٦٩، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط١(١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)

٢٩.مجلة المورد، المجلد الأول، العدد ١، ١٩٧١م ؛ ص ٠٦.
٣٠. مجلة المورد، المجلد ١ العدد ١– ٢ السنة ١٩٧١ م، ص ٢٥٤.
٣١. مجلة المورد، المجلد ٠٥ العدد ٠٣ السنة ١٩٧٦ م: ص ٢٠٧ – ٢٣٠.
٣٢. المرجع نفسه: المجلد ١٩، العدد ٠١، ١٩٩٠م.
٣٣. المرجع نفسه: المجلد ٢٢، العدد ٠٢، ١٩٩٤م.
٣٤.مجلة آفاق عربية (العراقية) ١٩٧٥–٢٠٠٣ بقلم: ا.د.ابراهيم خليل العلاف استاذ متمرس –جامعة الموصل؛ https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2016/03/14/397305.htm
٣٥.رابط الموقع الالكتروني للمجلة http://jrashc.uobaghdad.edu.iq/
٣٦.أُنظر تعريف الفهارس عند د. الصادق بن عبد الرحمن الغرياني، تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، ص ٥٢، وص 79، وص 137؛ دار ابن حزم، بيروت لبنان، ط١(١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ومعجم مصطلحات المخطوط العربي، أحمد شرقي بنبين، ومصطفى طوبى، ص ٢٢٦ – ٢٢٧، الخزانة الحسنية، الرباط – المملكة المغربية، ط ٢ (٢٠٠٤ م)
٣٧.المخطوطات المصَوَّرَة في المكتبة المركزية جامعة بغداد؛ الدكتور حسن رضا النجار: ص ٤٤، مج ١٢، عدد ١ – ٢، ٢٠١١م.
٣٨. مخطوطات المجمَّع العلمي العراقي دراسة وفهرسة: ج١/ص٥ حتى ص ٨.
٣٩.المرجع نفسه:ج ١ ص ٠٤ حتى ٠٧.
٤٠.المرجع نفسه: ج١/ص٢٠.
٤١.المرجع نفسه: ج١/ص٤.
٤٢. الآثار الخطية في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد: ج١/ص ٥ حتى ص ٢٥.
٤٣. المرجع السابق: ٢٦/١ حتى ٣٠.
٤٤.راجع مقدمة المفهرس د/ عماد عبد السلام رؤوف، للآثار الخطِّية في المكتبة القادريَّة في جامع الشَّيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد: ج ١ ص ٠٥ حتى ص٣٣، مطبعة الإرشاد، بغداد – العراق، ط ١(١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)
٤٥. فهرس خزانة مخطوطات إبراهيم عطار باشي المهداة إلى دار صدام للمخطوطات: ص ١١٧ حتى ص ١٢٥.
٤٦. فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، ١١/١، تأليف عبد الله الجبوري، رئاسة ديوان الأوقاف، مطبعة الإرشاد ، بغداد العراق، ط١(١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
٤٧.فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد: ج١/ ص ٤ – ٥.
٤٨. فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد،ج١ ص ٤ حتى ص ١١.
٤٩.المرجع نفسه: ج١ ص ٢٣.
٥٠. فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، إعداد سالم عبد الرزاق أحمد: ص ٢٣ حتى ص ٢٩، وزارة الأوقاف العراقية، بغداد العراق، ط٢(١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)
٥١. طبعته دار المشرق الثقافية، دهوك العراق، ط ٢٠١٠م.
٥٢. مجلة المورد، المجلد الأول، ١٩٧٢م، العدد ٣–٤؛ ص ٢٠٥ حتى ٢١٠.
٥٣. مجلة المورد، المجلد ٢ عدد ١ ١٩٧٣م؛ ص ١٤٩ حتى ١٥٢.
٥٤.مجلة المورد، المجلد ٢، عدد ١، ١٩٧٣م؛ ص ١٥٤ حتى ص ١٦٨.

٥٥.مجلة المورد.المجلد٢؛ عدد٢، السنة١٩٧٣.

٥٦.طبع في شركة صبح ببيروت لبنان، سنة ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣ م

٥٧.صدرت في مقالات متفرقة بمجلة المورد ، ضم القسم الأول الرياضيات والفلك فيه ١١٥ مخطوطة، المجلد ١١، العدد ٤، ١٩٨٢م: ص ١١٢– ١٣٠، والقسم الثاني التاريخ والتراجم والسير ١٢٨ مخطوطة، المجلد ١٣، العدد ٣، ١٩٨٤م: ص ١٨٧ حتى ٢٠٨، ومجلد ١٤، العدد ١، ١٩٨٥م، ص ١٧٧حتى ١٩٦، والقسم الثالث الأدب والشعر ١٩١ مخطوطة، المجلد ٤، العدد ٢، ١٩٨٥م: ص ١٤٧ حتى ١٥٦، المجلد ١٥، العدد ١، ١٩٨٦م، من ص ١٩٣ حتى ٢١٠، والمجلد ١٥، العدد ٣، ص ١٨٣ حتى ٢١٢، والقسم الثالث اللغة العربية وعلومها ٣٤١ مخطوطة، المجلد ١٦، العدد ١، ١٩٨٧م، ص ٢١٣ حتى ٢٣٠؛ والمجلد ١٦، العدد ٢، ١٩٨٧، ص ١٨٧ حتى ١٩٦، القسم الرابع: المجلد ١٦، عدد ٣، ١٩٨٧م، ص ١٦٣ حتى ١٧٤، والقسم الخامس الحديث وعلومه ١٤١ مخطوط.

٥٨.طبعته رئاسة ديوان الأوقاف بمطبعة المعارف ببغداد؛ ط١ (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).

٥٩. طبعته وزارة الثقافة والإعلام بواسطة دار الرشيد ببغداد سنة ١٩٨٢ م.

٦٠.طبع سنة ١٣٩١هـ/١٩٧١ م، دون ذكر مطبعة، وطبع بمطبعة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٥م.

٦١.طبعته دار التراث النجف العراق، ط١، ١٤٣٤هـ.

٦٢. طبع بمناسبة ندوة المخطوطات العربية في إيران، دمشق سوريا ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢ م.

٦٣. أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠ هـ/١١٠٦م، ص ٦.

٦٤. المرجع نفسه: ص ٢٢ وما بعدها.

٦٥. جمهرة المراجع البغدادية؛ فهرس شامل بما كتب عن بغداد منذ تأسيسها حتى الآن فهرست شامل بما كتب عن بغداد منذ تأسيسها حتى الآن، كوركيس عواد، وعبد الحميد العلوجي: ص ٠٣، مطبعة الرابطة، بغداد – العراق، ١٩٦٢م.

٦٦. المرجع نفسه: ص ٠٦ –٠٧.

٦٧.جمهرة المراجع البغدادية: ص ٨ – ١٠.

٦٨. المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد: ص ٤١.

٦٩.المرجع نفسه : ص ٤٠ – ٤١.

٧٠.خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠هـ، كوركيس عواد: ص ٣–٤؛ دار الرائد العربي، بيروت لبنان.

٧١. المرجع نفسه: ص ٦ – ٧.

قائمة المصادر:

١. الآثار الخطِّية في المكتبة القادريَّة في جامع الشَّيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد، د/ عماد عبد السلام رؤوف، مطبعة الإرشاد، بغداد – العراق، ط ١(١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)

٢. تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، د. الصادق بن عبد الرحمن الغرياني، دار ابن حزم، بيروت لبنان، ط١(١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)

٣. جمهرة المراجع البغدادية؛ فهرس شامل بما كتب عن بغداد منذ تأسيسها حتى الآن فهرست شامل بما كتب عن بغداد منذ تأسيسها حتى الآن، كوركيس عواد، وعبد الحميد العلوجي، مطبعة الرابطة، بغداد – العراق، ١٩٦٢م.
٤. خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠هـ، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط٢ (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)
٥. دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامة بالنجف الأشرف العراق، أعده قسم الذخائر للمخطوطات، طبع في شركة صبح، ببيروت لبنان، سنة ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣ م.
٦. فهارس المخطوطات السريانية في أبرشية دير مار متَّى نينوى العراق، تأليف الإرخدياقون غانم عبد الأحد الشماني، دار المشرق الثقافية، دهوك العراق، ط ٢٠١٠ م.
٧. فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، تأليف عبد الله الجبوري، رئاسة ديوان الأوقاف، مطبعة الإرشاد ، بغداد العراق، ط١(١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
٨. فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة الإمام الحكيم العامة، النجف الأشرف العراق، أعده محمد مهدي نجف، طبعته دار التراث النجف العراق، ط١، ١٤٣٤هـ.
٩. فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، إعداد سالم عبد الرزاق أحمد، وزارة الأوقاف العراقية، بغداد العراق، ط٢ (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)
١٠. فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد، أعده كوركيس عواد. طبع ببغداد سنة ١٣٩١هـ/١٩٧١ م، وطبعه المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٥م.
١١. مجلة المورد، المجلد الأول، العدد ١، ١٩٧١م وكل الأعداد الموالية لها في الصدور، وزارة الثقافة والإعلام العراقية.
١٢. المخطوطات التَّاريخيَّة في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد، إعداد كوركيس عواد؛ مستل من مجلة سومر المجلد ١٣ سنة ١٩٥٧م؛ طبعته مطبعة الرابطة بغداد، ١٩٥٧م.
١٣. مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي إعداد أسامة النقشبندي وظمياء محمد عباس، طبعته وزارة الثقافة والإعلام بواسطة دار الرشيد ببغداد سنة ١٩٨٢ م.
١٤. مخطوطات المجمع العلمي العراقي دراسة وفهرسة؛ مخاييل عواد، طباعة المجمع العلمي العراقي (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
١٥. مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي، د/ محمود الطناحي ، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، ط١ (١٤٠٥ هـ/١٤٨٤ م)
١٦. معجم مصطلحات المخطوط العربي، أحمد شرقي بنبين، ومصطفى طوبى، الخزانة الحسنية، الرباط – المملكة المغربية، ط ٢ (٢٠٠٤ م)
١٧. مكتبة الأوقاف العامة تاريخها ونوادر مخطوطاتها، عبد الله الجبوري؛ طبعته رئاسة ديوان الأوقاف بمطبعة المعارف ببغداد؛ ط١ (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).
١٨. مناهج تحقيق المخطوطات، د/ عباس هاني الجراخ، المكتبة الثقافية الدينية، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
١٩. نوادر المخطوطات العربية من القرن الثالث إلى القرن السادس الهجري في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى" الخزانة العالمية للمخطوطات الإسلامية" قدم له وراجعه د/ محمود المرعشي النجفي الأمين العام للمكتبة، طبع بمناسبة ندوة المخطوطات العربية في إيران، دمشق سوريا ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢ م.

المواقع الإلكترونية:

١. موقع دائرة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة العراقية: http://www.darculture.com
٢. موقع ويكيبيديا: https://ar.wikipedia.org/wiki
٣. مجلة التراث الشعبي موقع وزارة الثقافة العراقية: http://www.darculture.com
٤. https://www.addustour.com/articles/466513
٥. مجلة آفاق عربية (العراقية) ١٩٧٥-٢٠٠٣ بقلم: أ.د.ابراهيم خليل العلاف استاذ متمرس -جامعة الموصل؛ https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2016/03/14/397305.htm
٦. مجلة مركز احياء التراث العلمي العربي http://jrashc.uobaghdad.edu.iq/

List of sources and reference

i. Linear Archeology in Al-Qadiriya Library in Sheikh Abdul-Qader Al-Kilani Mosque in Baghdad, Dr. Imad Abdul-Salam Raouf, Al-Irshad Press, Baghdad-Iraq, 1st Floor (1394 AH / 1974 AD(
ii. Achieve the texts of heritage in ancient and modern, d. Al-Sadiq Bin Abdul Rahman Al-Gharyani, Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 1st floor (1427H / 2006G(
iii. Baghdad population reference; Comprehensive index of what was written about Baghdad since its establishment until now Comprehensive index of what has been written about Baghdad since its founding to date, Korkis Awad, and Abdul Hamid Allouji, Association Press, Baghdad - Iraq, 1962.
iv. Old Bookcases in Iraq since the earliest ages until 1000 AH, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 2nd floor (1406 AH / 1986 AD(
v. Manual manuscripts of the reagent cover public institution in Najaf, Iraq, prepared by the Department of Munitions for manuscripts, printed in the company Sobh, Beirut, Lebanon, in 1434 AH / 2013 AD.
vi. Catalogs of the Syriac manuscripts in the diocese of Mar Matta, Nineveh, Iraq.
vii. Index of Arabic manuscripts in the Public Library of Awqaf in Baghdad, by Abdullah al-Jubouri, presidency of the Endowment Bureau, guidance guidance, Baghdad, Iraq, i 1 (1393 AH / 1973 AD.(
viii. Catalog of manuscripts in the Imam al-Hakim Public Library, Najaf, Iraq, prepared by Mohammed Mahdi Najaf, edition of the House of Heritage Najaf Iraq, i 1, 1434.
ix. Index of Manuscripts of the Public Endowments Library in Mosul, prepared by Salim Abdul Razzaq Ahmad, Ministry of Awqaf, Baghdad, Iraq, 2nd Floor (1403 AH / 1983.(

x. The Arabic manuscripts were cataloged in the treasury of Qasim Muhammad al-Rajab in Baghdad, prepared by Korkis Awad. Printed in Baghdad in 1391 AH / 1971, and printed by the Iraqi Academy in 1965.

xi. Al-Mawred Magazine, Volume 1, Issue 1, 1971, and all subsequent issues in the publication, Iraqi Ministry of Culture and Information.

xii. Historical manuscripts in the bookcase of the Iraqi Museum in Baghdad, prepared by Korkis Awwad; draw from the magazine Sumer Volume 13 in 1957; printed by the Association Press Baghdad, 1957.

xiii. Manuscripts of astronomy and astrology in the library of the Iraqi Museum prepared by Osama Naqshbandi and Zumaia Mohammed Abbas, printed by the Ministry of Culture and Information by the House of Rashid in Baghdad in 1982.

xiv. Manuscripts of the Iraqi Academy of Sciences, a study and indexing; Mikhail Awad, printing the Iraqi Academy of Sciences (1399 AH / 1979 AD.(

xv. Introduction to the history of the publication of the Arab heritage, Dr. / Mahmoud Al-Tanahi, Al-Khanji Library, Cairo Egypt, I 1 (1405 AH / 1484 AD(

xvi. Dictionary of the terms of the Arabic manuscript, Ahmed Sharbi Benbin, and Mustafa Touby, Treasury Hassania, Rabat - Kingdom of Morocco, 2nd (2004.(

xvii. Library of Awqaf public history and anecdotes manuscripts, Abdullah al-Jubouri; printed presidency of the Office of Endowments Press knowledge in Baghdad; i 1 (1389 AH / 1969.(

xviii. Methods of Manuscript Achievement, Dr. Abbas Hani Al-Jarrach, The Cultural and Religious Library, First Edition, 2010.

xix. Anecdotes of Arabic manuscripts from the third to the sixth century AH in the Grand Ayatollah Marashi Najafi Library "The World Treasury of Islamic Manuscripts" presented to him and reviewed by Dr. / Mahmoud Marashi Najafi, Secretary-General of the Library, printed on the occasion of the symposium Arab manuscripts in Iran, Damascus Syria, 1423 2002.

websites:

i. Website of the Cultural Affairs Department in the Iraqi Ministry of Culture: http://www.darculture.com

ii. Wikipedia website: https://en.wikipedia.org/wiki

iii. Folklore magazine Iraqi Ministry of Culture website: http://www.darculture.com

iv. https://www.addustour.com/articles/466513

v. Arab Horizons Magazine (Iraqi) 1975-2003 By: Prof. Dr. Ibrahim Khalil Allaf experienced professor - University of Mosul; https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2016/03/14/397305.htm

vi. Journal of the Center for the Revival of the Arab Scientific Heritage /http://jrashc.uobaghdad.edu.iq